

شعار اليوم

«هل كنت غير عادل معك؟؟» [مت ٢٠: ١٣]

إعداد المنبر: يُزِين المنبر بصليب، وكتاب مقدس مفتوح، وشمعة، يتم إنارتها قبل العبادة. يوضع على المنضدة عبوة حبوب أرز مثلاً غير مطهو لتوزيعه على الحاضرين في ختام الخدمة.

عرض الرموز: تُعزف الموسيقى، تتقدم ثلاث سيدات يمثلن ثلاث مجموعات من ساكني الجذر، يرتدين الزي الوطني للفلبين؛ يحملن: سيدة تحمل ميزاناً، واحدي عينيها معصوبة وتتجه للدخول ثم تضع الميزان بجوار الصليب، سيدة تحمل جرة ماء وحزمة من الأوراق الخضراء تمثل نبات الأرز أو البامبو أو النخيل، سيدة تحمل فواكه فوق ورقة نبات الموز. ثم يقفن في مواجهة المنبر.

فترة النسب والعبادة:

برنامج الصلاة العالي لجنة الفلبين

قائدة ١: لنقف وننشد الترنيمة الافتتاحية: تعال إلى الوسط By willie Mai Thorton, Public domain. تقول كلماتها: تعالي وأحك قصتك، تعالي مرمنة وشاركي العالم الذي بداخلك، تعال إلى الوسط أصدقاؤك ينتظرونك، لكي يستمعوا ويشاركوا قصصهم أيضاً.

حبة الترحيب:

قائدة ١: نحن في الفلبين، تعودنا أن نحي بعضنا البعض؛ muh boo hi وهي لغة Tagalog.

قائدة ٢: اهلاً بكم في يوم الصلاة العالمي ٢٠١٧ ندعوكم أن تتأملوا شعار هذا العام. «هل كنت غير عادل معك؟؟» (مت ٢١: ١٣)

خلفية عن الفلبين: تتكون من أكثر من ٧٠٠٠ جزيرة تقع في جنوب شرق آسيا، في المحيط الباسيفيك. بالقرب من خط الاستواء، مما يجعلها عرضة للزلازل والبراكين الخطرة. العاصمة مانيلا. يرجع تاريخها الي حوالي ٦٧٠ سنة مضت. بوصول ماجيلان المُكتشف البرتغالي سنة ١٥٢١، مما شجع تكوين المقاطعات الأسبانية؛ التي بدأت صغيرة ثم استمرت لأكثر من ٣٠٠ سنة.

قامت ثورة الفلبين ضد الأسبان، وتكونت دولة ديمقراطية. ثم لم تلبث أن وقعت تحت حكم الأمريكان! وأثناء الحرب العالمية الثانية تم احتلالها بواسطة اليابان. واليوم الفلبين دولة ديمقراطية مستقلة تعتمد أساساً علي المهن البحرية والسياحة.

المسيحية هي الديانة الرئيسية؛ انتشرت بمجيء الأسبان وأيضاً في القرن ١٩ بواسطة

المرسلين الأمريكيان. ٨٠٪ روم كاثوليك، ١٧٪ بروتستانت، ٣٪ ديانات أخرى. المرأة لها مكانة وفرص مساوية للرجل، فهي قسيمة، ووزيرة، وفي المراكز الهامة. والكثير من السيدات يعملن. وفي السنوات الأخيرة هاجر العديد من النساء للعمل بالخارج، مما أثر تأثيراً سيئاً على اقتصاد الفلبين. WDP بدأ الإحتفال به من خلال زوجين من المرسلين. وسنة ١٩٤٧ اتحدت سيدات المؤسسة اللاطينية معاً (CWUP) وتبنت الإحتفال لمدة ٧٠ سنة

عرض الصور:

دعوة للعبادة:

قائدة ٣: ما أجمل يومنا هذا لكي نجتمع في بيت الرب، حتي في وسط الألم والمعاناة، تعاهدنا أن نجتمع رغم أي ظروف لنقدم الشكر لله. الشعب: نحن نشعر بحضور الله كما وعدنا: «حيثما اجتمع إثنين أو ثلاثة باسمي هناك أكون في وسطهم» (مت ١٨: ٢٠)

نحن نختبر حضور الله. شكراً لله لأجل عطيته الكاملة.... يسوع المسيح فادينا.

قائدة العبادة: لنسمع صوت من سيدات الفلبينيين: صوت سيدة تطلب العدل الإقتصادي **سيدة ١:** (تحمل الميزان) أسمى ميرلين من ميندانوا، جزيرة جنوب الفلبين. عندما كنت في السابعة، كانت والدتي من ضحايا العنف وماتت بسبب السرطان، وبعد شهر أُطلق الرصاص على والدي بسبب قطعة أرض. وتم دفعي للعمل لكي أتولي الإنفاق على تعليم إخوتي، فأبحرت متجندة في سفينة إلى العاصمة مانيلا. وكان عمري ١٥ سنة، لكنني كذبت بأني ١٨ سنة لأحصل على وظيفة، فعملت بوظيفة يومية لكن بعد ثلاثة شهور لم أحصل علي مرتبي، فاستقلت وتركت العمل! فقام رئيسي بتقديم شكوى ضدي، ثم اتهمني بأنني سرقت حُلّي ابنته، وتم وضعي في الزنزانة لمدة ثلاثة أيام في سجن المدينة.

ثم بمساعدة أحد المحامين المؤمنين الذي ارتضي أن يساعدني مجاناً، فزت بالقضية ضد المدير بخصوص السرقة والمعاملة الغير عادلة وكسبت التعويض المالي، وتم تبييض صحيفتي الجنائية من كل الإدعاءات، وأسقطت كل التهم التي كانت ضدي!! إن قصتي هي قصة كل الفتيات اللاتي يأتين من الأماكن القروية، واللوتي يغادرن بلادنا (العمالة الفلبينية بالخارج) اللواتي تدفعهن الظروف الإقتصادية ليهاجرن إلى الخارج. ونحن بالكاد نكون قد أكملنا التعليم الأساسي، لكي ينتهي بنا المطاف لنكون شغالات!! وقد يتم انتهاكنا، ونعرض للأذية، ونعاني من الإستغلال الإقتصادي. وحتى نوفمبر ٢٠١٢ نوقش هذا الأمر من قبل اللجنة العمالية التشريعية الفلبينية وأُخذت الكلمة

«kasambahay» هي المرادفة لكلمة: العمالة الفلبينية. وهي نتاج كفاح السيدات الفلبينيات لحماية العمالة الفلبينية. إذ يوجد حوالي ٢ مليون منهم يحتاجون للعمل لكي يتخطين حاجز الفقر!!

سيدة ٢: (تحمل جرة ماء وفروع خضراء) اسمي سيليا، أعمل في مزارع قصب السكر وأم لابن واحد. أعمل بمرتب يومي في أكبر مزارع قصب السكر بمدينة لوزان، وهي جزيرة كبري تقع شمال الفلبين. ويوميتي لا تكفي أن تسد جوع عائلتي!! ونظراً لاستخدام الأرض والميكنة في هاسيندا، كما أن عدد الأيام تم تقليصها، فأجبروني أن أعمل يومين فقط في الأسبوع!! ولكي أحصل على مال إضافي لعائلتي فإنني أقوم ببيع كرات السمك والساغو ومبردات اللؤلؤ في أيام المدارس. ومعاجين الأسنان والصابون في الشارع، كما إنني أقوم بمهمات الغسيل للعائلات في البيوت.



وبالرغم من أنني أعمل عدة أعمال مرهقة، فإنني لا أحصل على ثلاث وجبات من الطعام لعائلتي، ولا أستطيع عمل توصيلة ماء خاص لإحتياجات عائلتي. بل أقوم بجلب الماء وأحمله على دفعات من المضخة العامة في الشارع.

فأنا ضمن ٥٠٠٠ من عمال المزارع، أتطلع ليكون لنا قطعة من الأرض، فإن ملاك الأراضي قد وعدوا أن يوزعوا لأفضل المزارعين أجزاء من ٦,٤٥٣ هكتار المزروعة بقصب السكر. ليستفيدوا

من قانون الإصلاح الزراعي. نحن فقط نكافح لأجل أبسط حقوقنا في الحياة.

سيدة ٣: (تحمل الفواكة) اسمي أديثا، وعمرى ٦٩ سنة . أنا أرملة عندي ثلاثة أولاد متزوجون. أعيش في مدينة أورموك. نحن نعاني ونتخبط بسبب إعصار يولاندا اسمه القومي (Haiyan) لقد فقدت دكاني وبيتي، مازلت أعيش في كوخ صغير مع جيراني ونتقاسم طعامنا، لم أتلقي أي مساعدة من البلدية لأعيد بناء بيتي!! لكننا نشعر بالإمتنان لبعض المؤسسات التي تقدم مساعدات لضحايا الإعصار. فقد تلقيت مساعدة مالية سخية من هيئة مسيحية. وأعترف أن هذا الإعصار قد ترك جرحاً نفسياً عميقاً في حياتي. وحالياً أبحث عن وظيفة ومنزل جديد، فبرنامج إعادة التأهيل التابع للحكومة بطيء جداً، لاحتياجها إلى بليونيات الدولارات من هيئات عالمية، استجابة للدمار المنتشر.

صلوات إعزاف

قائدة ١: نعترف الآن بتقصيرنا إلى الله، ياإلهنا... إن ماحكته أخواتنا في الفلبين يُذكرنا بأننا بعيدين جداً عن مجدك!! لقد استخدمنا أعذاراً زائفة؛ بأننا قلة في العدد، وكلامنا أو

أعمالنا قد لا تؤثر في الجماهير!!

الشعب: يا الله استمع لصراخ شعبك لطلب السلام.

قائدة ٢: نحن إختلفنا الأعذار، إننا نحتاج من يحمي ممتلكاتنا.

الشعب: يا الله.... اسمع لصراخ شعبك لكي تحمي الأرض.

قائدة ٣: بينما نحن نستخدم الأعذار، نأمل أن علم الطبيعة سيجد اختراعاً لكي يحمي كوكبنا.

الشعب: يا الله... اسمع لصراخ شعبك طالباً المصالحة.

قائدة ٤: لكننا استخدمنا أعذاراً، أننا نجهل الثقافات والجنسيات والأعراق الأخرى.

الشعب: يا الله... لقد أمرتنا أن نساعد الفقراء والضاكين. لكننا استندنا إلى عذر أن؛ مساعدتنا

قد يُساء استخدامها!!! وعلينا أن نواجه نفوسنا الخاطئة.

نحن مقصرون أمامك أننا لم نعمل لأجل آلام وأوجاع شعبك وأنينهم. نحتاج يا رب أن

نتجاوب لأجل إرساء العدل. سامحنا يا الله. خلصنا وإلهمنا وحرّكنا نحو عمل الخير.

سيدة ١: (التي تحمل الميزان) استمعوا إليّ... كل من يصرخ لأجل النجاة،

كل من يطلب الرب، سوف يقوده بالسلام، الجبال والأكام سوف

تشيد بالأغاني، وكل الأشجار ستصفق بالأيادي (أش ٥١ : ١،

٥٥ : ١٢) تذكروا وعد السيد المسيح: «أتيت لتكون لكم حياة،

وليكون لكم أفضل» (يو ١٠ : ١٠) الله يغفر لنا، ويطلق سراحنا

لكي نبدأ حياة جديدة من عمق قلوبنا.

الشعب: آمين

نرنيمة خاصة:

قراءة كنايةية مت ٢٠: ١-١٦

يمكن قراءة القصة وتمثيلها: «فأجاب صاحب الكرم واحداً منهم: يا صاحب أنا ما ظلمتك.

أما اتفقت معك علي دينار؟ خذ حقك وانصرف. فهذا الذي جاء متأخراً أريد أن أعطيه

مثلك، أما يجوز لي أن أتصرف بمالي كما أريد؟ أم أن عينك شريرة لأنني أنا صالح؟

وقال يسوع: هكذا يصير الآخرون أولين، والأولون آخرين. فالمدعوون كثيرون، وأما

المختارون فقليلون» (ع ١٣ - ١٦)

العظة:

قارئة ١: يسوع يتكلم مع التلاميذ عن ملكوت السموات. شبه يسوع ملكوت السموات مثل مُلاك

الأراضي الذين يذهبون إلى السوق عدة مرات في اليوم لكي يُؤجروا فعلة للكرم، ويعطي

كل واحد ديناراً في نهاية اليوم.



قارئة ٢: وفي وقت البطالة، نجد أن الكثيرون يتقاسمون العمل. وإذا كنا من العمال الذين جاءوا مبكرين، سوف نشتكى أننا نتلقى نفس الأجر مثل الذين جاءوا متأخرين!!

قارئة ٣: في الفلبين، نجد مزارعي الأرز يدعون جيرانهم للزراعة أو للحصاد، ولا أحد منهم يُعطي أجره. لكن الحصاد غالباً يُوزع علي الكل. وهذا الإجراء يُسمى **Dagyaw** داجيياو.

قارئة ٤: داجيياو (إقتسام الحصاد معاً) هو إجراء جيد للبناء والمحافظة على المجتمع. فهو عمل عظيم للشفقة والإهتمام من الواحد بالآخر.

قارئة ٥: في قصص العهد الجديد استخدم الرب يسوع مثل مالكي الأراضي، ليُرينا نموذج النعمة في ملكوت السموات؛ فنحن نمثل الفعلة الذين اشتغلوا طوال اليوم!! (صمت)

س كيف نجد نظام (داجيياو) (اقتسام الحصاد معاً) في الفلبين بالمقارنة بكرم مالكي الأراضي في المثل الذي رواه السيد المسيح؟

قارئة ٦: لنَتأمل معاً... من هم الذين يمثلون الفعلة المتأخرون في مجتمعك؟؟ هل تدعوهم للحصاد؟؟ (صمت)، كيف تُطيع دعوة الله بأن تدعو آخرين للحصاد الأخير؟؟ شارك تجاوبك مع الشخص الذي بجوارك.

ترنيمة جماعية:



قائدة ١: وقت الحصاد هو وقت الوفرة، ووقت الإحتفال. لذا ندعوك أن تأتي وتستقبل ثمار حصادك... فالآن وقت مشاركة الحصاد (**Dagyaw**) فثمار العدل تثابر مع أملنا وتكريسنا. وهي تُلهمنا أن نستمر بالرغم من المعوقات!

مشاركة الحصاد: توزع السيدات القارئات الأرز الخام للمتعبات، بينما

نرزم ترنيمة: من بالحزن سار... يبذر البذار بالتهليل يأتي... يحمل الثمار...

قائدة ٢: لنصلي: إلهنا المُحب نقدم هذه الثمار التي ترمز إلى ثمار الروح القدس فينا... وفي

وقت محدد سنحصد عدلك يا رب! من فضلك إملأ المجتمع بالمحبة والعطف. أنت إله الحياة الذي تُغيّر البذور إلى ثمار، نصلي أن كل المتعبات المشتركات معنا يكن كبذار وقت الزراعة.. فيفرحن معنا بحصادك يا رب. أيضاً إجعل يا رب بذور العدل تزدهر في وسطنا مثل النبات المزروع عند ينابيع المياه، مياه نعمتك يا رب.

قائدة ٣: نقدم يا رب ثمار العدل هذه لرغبتنا أن تكون مُكرسة فتجلب الرجاء لهذا العالم المضطرب.

نقدم يارب أيدينا لتشارك في زرعهم وإزدهارهم حتي يأتي وقت الحصاد. نقينا يا الله. غيّرنا يا الله. حرّرنا يا الله. احمي حصادنا يا الله. استخدمنا لمشينتك ولأجل مجدك.

جمع العطاء:

قائدة ١: نقدم تقدماتنا، عطية شكر الله. (يُعلن عن الجهة التي يُوجه إليها العطاء)

صلوات لأجد الآخرين

*** طفل:** أنا طفلأحتاج رعاية طبية.

الشعب: يا إله الرجاء والمصالحة، قدنا نحو العناية الصحية بالأطفال، لكي نقلل من آلامهم.

*** عاملة فلسطينية:** أنا عاملة فلسطينية... احتاج إرساء قوانين العدل.

الشعب: يا إله العدل، نكرس أنفسنا لكي نقتلع أسباب الظلم، التي تهدد كرامة الإنسانية.

*** شاب:** أنا صغير السن، واحتاج للتعليم. احتاج أن ألتحق بالجامعة.

الشعب: يا الله معلمنا ومُرشدنا، دبر لهذا الشعب الفرص التي تطور من قدراتهم، ليكونوا على

الصورة التي خلقتهم لأجلها. ساعدنا يا الله.

*** رجل من الفلبين:** أنا من السكان الأصليين، أريد أن أحافظ على تراث شعبي الذي ورثناه.

الشعب: يا الله نكرس أنفسنا لنبني معاً مجتمعاً عالمياً من الحب والعدل. ساعدنا يا الله.

*** مزارع:** أنا مزارع، نريد أن نتعرف عليك أكثر يا الله، وأن نلبي دعوتك للخدمة، لنصير أدوات

تستخدمها في التغيير.

الشعب: يا إله الحب والعدل والرحمة. ساعدنا لنكون بذاراً للتغيير في مجتمعاتنا، وأدوات مستعدة

لعملك، لنحقق بقوتك ملكوت السلام.

قائدة ١: يسوع خبز الحياة، يرسلكم لكي تطعموا الآخرين.

الشعب: سوف نشارك حياتنا مع إخواننا وأخواتنا.

قائدة ٢: إله العدل يرسلكم لتزرعوا بذور الرجاء، ولتصبحوا ثمار التحرر والحب.

الشعب: نقدم كلنا أيادينا للزراعة، للرعاية، و للحصاد.

قائدة ٣: الروح القدس يرسلكم لتكونوا أدوات للعدل والفرح.

الشعب: استخدمنا يا الله لعمل مشيئتك و لمجدك. آمين

نرنيمة الأنصراف: سيسود الفادي.... رئيس السلام.

الصلوة الربانية - ثم البركة الرسولية.

لمحة تاريخية عن يوم الصلاة العالمي

بدأ الاحتفال بيوم الصلاة العالمي في أمريكا سنة ١٨٦٠ واستمرت

في أكثر من ١٧٠ دولة حول العالم. بدأ للسيدات بالقاهرة عام ١٩٢٨. ويعتبر حركة عالمية

للسيدات المسيحيات حيث يشتركن جميعاً في صلاة موحدة كل سنة. تدعو النساء من مختلف

الفروق والثقافات والتقاليد إلى شركة واحدة لكي يتعرفن على سيدات الدول الأخرى ويشاركن

في حمل أثقال الآخرين ويصلين معهم ومن أجلهم.

درس الكتاب - سفر العدد ٢٧: ١-١١

يبدأ سفر العدد باكتتاب لأسماء الرجال سن أكثر من ٢١ سنة. ويحتوي شريعة التطهير، وترتيب مدن الخيام، وبدء تقسيم الميراث. كل هذا كان يتم في صحراء سيناء حوالي سنة ١٤١٠ ق. م. ويحكي قصة عائلة أثناء وقت الخروج من عبودية أرض مصر. صلفحاد هو أول ابن لسبط منسي. وأثناء الرحلة مات صلفحاد تاركاً وراءه خمس بنات. وفي وقت الإكتتاب للأسف لم يُدرج اسم صلفحاد ضمن القائمة!! إذن فبناته الخمس ليسوا في الحساب!! فالقانون لم ينص علي ميراث للمرأة!! فما العمل؟؟ ستواجه العائلة إقصاءً وحرماناً مادياً واجتماعياً؛ فليس لهم سكن، ولا اسم عائلة، ولا مورد للرزق!! فالفقر والجوع والتشرد نصيبهم. فهي حالة ميئوس منها بسبب أنهم بنات، ضحايا مجتمع ذكوري قاسٍ! ألا يحتجن للمعونة ودراسة حالتهن؟؟ ألا يحتجن أن تتاح لهن حقوقهن في السكن وسط المجتمع؟؟ وأن يجدن احتياجاتهن الأساسية بدون مد اليد.

قررت بنات صلفحاد أن يتجهن إلى موسى لأجل أمرين: إدراج اسم والدهن في قائمة الإكتتاب، الأمر الثاني ألا يضيع منهن ميراث أبيهن صلفحاد!! أخذ موسى طلبات بنات صلفحاد، وذهب يسأل الله، فكانت إجابة الله: «بحق تكلمت بنات صلفحاد فتعطينهن ملك نصيب بين إخوة أبيهن، وتنقل نصيب أبيهن إليهن، وتكلم بني إسرائيل قائلاً: أياً رجل مات وليس له ابن تنقلون ملكه إلى إبنته» (سفر العدد ٢٧: ٦-١٠)

هنا نجد خمس فتيات واجهن القانون الظالم في ذلك الوقت بشجاعة، وناقشن مشكلتهن مع أولي الأمر. وهذا يعطينا نموذجاً نحتذيه في مواجهة أمور حياتنا الشخصية. ليس فقط في هذا الجيل، بل أيضاً تغييراً يمتد تأثيره للأجيال القادمة. إنه لشيء مُشجّع و مُلهم أن نعرف أن مجموعة من الفتيات قدرن أن يحدثن تغييراً في القانون لصالح المرأة في مجتمعهن.

نُدرّب للمجموعات: في قصاصات صغيرة من الورق اطلبي من الحاضرات أن يكتبن أفكارهن بخصوص مشاركة المرأة لاستعادة حقها المسلوب، لأن المجتمع الذي يعطي المرأة حقها سوف يُضاعف من مجهودها، فتصير مُنتجة أكثر، ومُبتهجة في البيت، مُتجاوبة ومؤثرة في الكنيسة.

سؤال للنقاش: هل كنت غير عادل معك؟؟ هل العائلة عادلة مع الأمهات والبنات؟

*هل الكنيسة عادلة مع أعضائها من السيدات؟؟ وهل يُشاركن في اتخاذ القرارات الكنسية الهامة؟

*هل المجتمع عادل مع السيدات؟ وهل يعرفن حقوقهن؟؟ وكيف ينعكس هذا على العدل الإقتصادي؟

أثبتت المرأة للعالم أنها قائدة رشيدة. فالآن هي مؤهلة لتمتلك مكانتها التي خلقها الله لأجلها.

يوم الصلاة العالمي

الجمعة ٣ مارس ٢٠١٧

الشعار: «هل كنت غير عادل معلن؟»

[متى ٢: ١٣]

إعداد لجنة

يوم الصلاة العالمي - القلبين

